"يوري مافاشيف" مدير مركز دراسات تركيا الجديدة الروسي: "فإن لدى واشنطن والحلفاء فرصة ضئيلة للنجاح". لكي نفهم عمق سوء التقدير الأميركي، فلا بد وأن نعود بثماني سنوات إلى الوراء، عندها جرت المحاولات الأولى لكبح جماح أصحاب مضيق باب المندب. عام 2014 الذي شنته السعودية بالإنابة عن أميركا، قالت صحيفة "فزغلياد" الروسية "لم تُحدث الضربات الجوية التي شنّها التحالف باستخدام أسلحة عالية الدقة باهظة الثمن، بما في ذلك الأسلحة الأميركية، تغييرًا نوعيًا في الوضع في مسرح الحرب"، حتّى الحصار البحري الذي أدى إلى تجويع اليمنيين لم يغير الوضع أيضًا. فضّل ممثلو أغنى الدول في المنطقة سحب قواتهم، من خلال بدء محادثات سلام مع الحوثيين. بعد إعلان الحوثيين (أنصار الله) الحرب على "إسرائيل" نهاية عام 2023، ممالك الخليج تخشى ذلك كالنار في الهشيم بعد أحداث الربيع العربي. وهذا الخوف له ما يبرره – فأعمال أنصار الله المناهضة لـ"إسرائيل" تبدو مهمّة للعالم العربي أيضًا لأن ممالك الخليج فضلت في الواقع التقاعس عن دعم أتباع الدين الفلسطيني. أنصار الله هاجموا بشكل واضح السفن المتجهة إلى الموانئ الإسرائيلية، لعب دعم إدارة جو بايدن غير المشروط لـ"إسرائيل" ضدّ حماس دورًا حاسمًا تقريبًا هنا، وأثناء التفاقم، ولذلك، خاصة إذا كانت عملية برية، إن لم يكن مئات الآلاف من المتطوعين من الدول العربية،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي